

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

نتيجة للتفكير أو الإبداع لا يمكن أن تنفصل عن دور اللغة كوسيلة للتواصل.^١ يمكن للمتحدث أن يعبر عن جميع جوانب المعاني التي يرغب في توصيلها من خلال وسيلة اللغة. اللغة هي نظام إشارات، أي ترابط بين علامات مع قواعد محددة تمكن اللغة من أداء وظيفتها كوسيلة للتمثيل والتواصل.^٢ اللغة كأداة للتواصل الاجتماعي، أي لفهم المعن أو المفهوم الذي يوجد في عقل المتحدث الذي يرغب في توصيله. في تقديم هذا المفهوم، يستخدم المتحدث أو الكاتب اللغة كوسيلة باستخدام طريقة معينة، وهذه الطريقة تعرف بأسلوب اللغة.^٣

في قاموس اللغة الاندونيسية، يعرف أسلوب اللغة بأنه الطريقة الخاصة التي يعبر بها شخص ما عن يفسر، كيراف (keraf) شيء ما باستخدام اللغة. ووفقا لأسلوب اللغة بشكل خاص يظهر فيه روح وشخصية الكتاب.^٤ أسلوب اللغة هو الطريقة التي يستخدمها الكتاب في عرض

^١ أميل بديع يعقوب، فصول في فقه اللغة العربية، (لبنان : مؤسسة الحديث للكتاب،

٢٠٠٨)، ص. ١٠.

^٢ الشيخ أحمد الاسكناري والشيخ مصطفى عناني، الوسيط في الادب العربي وتاريخه،

(دار المعارف، ١٩٧٨)، ص. ٤.

^٣ J.D. Parera, *Teori Semantik*, (Jakarta: Penerbit Erlangga, 2004), hlm. 2

^٤ شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي "العصر الجاهلي"، (القاهرة : دار المعارف، ١٩٧٠

م)، ص. ٧.

الأفكار وفقا للغرض والتأثير الذي يريد تحقيقه. ° العلاقة بين أسلوب اللغة واللغة والنوع والثقافة وثيقة جدا بالنسبة للكاتب، لأنه هو من يبتكرها. لذلك، يقال إن أسلوب اللغة هو الشخص نفسه.

الأسلوبية هي العلم الذي يبحث في اللغة المستخدمة في الأعمال الأدبية. تركز دراسة الأسلوبية على كيفية تقديم الأفكار أو الأجواب المعينة في عمل أدبي من خلال تحليل الإمكانيات اللغوية التي يتقنها الكتاب لأغراض معينة. يمكن فهم الأسلوبية على أنها علم يدرس أساليب اللغة المستخدمة في سياق معين ولأغراض محددة، من خلال دراسة جميع ظواهر اللغة، بما في ذلك الصوتيات (جوانب الصوت) والدلالة (جوانب المعنى)، من خلال النظر في استخدام الكلمات وبنية اللغة وعناصر أخرى.

إحدى الأعمال الأدبية التي تتميز بأسلوب لغوي خاص هي ديوان الإمام الشافعي، الذي يعرفه معظم المسلمين في اندونيسيا، حيث انه من بين العديد من علماء الفقه. وتحديد الأئمة المؤسسين للمذاهب، إلا أن الإمام الشافعي هو المعروف بأنه أديب وشاعر يعتبر مرجعا هاما في عالم الأدب العربي. وقد كان الإمام الشافعي يعلم كل شيء عن قوانين الشريعة وكيفية تطبيق تعاليم الدين الإسلامي. ويتبنى العديد من المسلمين في اندونيسيا مذهب الإمام الشافعي. بالإضافة إلى كونه خبيرا في الفقه الإسلامي، كان أيضا ماهرا في مجال اللغة، إذ كان يدرس اللغة العربية منذ صغره، وكان متقنا

⁵ Rh. Widada, *Saussure Untuk Sastra Sebuah Metode kritik Sastra Struktural*, (Yogyakarta dan Bandung: Jalasutra, 2009), hlm. 17

أيضا في مجال الأدب والشعر والقصائد، وذلك عندما كان عمره لا يتجاوز خمسة عشر عاما.^٦

فاسم الإمام الشافعي هو محمد بن إدريس بن عباس بن عبيد بن يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غلب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزال بن معد بن عدنان بن أدد بن مضر.^٧ ويعرف بلقب الشافعي نسبة الى جدته الرابعة، وهي شافعي بن ساعب. ولد في غزة فلسطين، في عام ١٥٠ هـ، وهو نفس العام الذي توفي فيه الإمام أبو حنيفة. في مصر، عرف الإمام الشافعي بأنه كان له عدة تلامذ مثل أبو يعقوب البويهي، وإسماعيل المزني، وربييع المرادي. وقد قام الإمام الشافعي بتعديل العديد من الفتاوى القديمة وإصدار فتاوى جديدة أو ما يعرف بالمذهب الجديد. وتم توثيق هذه الفتاوى المعادلة في كتاب الأم الذي كتبه الإمام الشافعي.^٨ مع مرور الوقت، انتشر مذهب الشافعي من مصر ثم انتشر وأصبح شائعا بين علماء الإسلام السنة. قض الإمام الشافعي بقية حياته في مصر حتى توفي في عام ٢٠٤ هـ أو ٨٢١ م.^٩

هذه بعض المعاني التي تحتوى عليها قصيدة الإمام الشافعي بعنوان "رغبت عبد

في عفو الله":

⁶ Moenawir Chalil, *Biografi Empat Serangkai Imam Mazhab: Hanafi, Maliki, Syafi'i, Hambali*, (Jakarta: Bulan Bintang, 1995), hlm. 175

⁷ Naim Zarzur, *Diwan Imam Syafi'i*, (Beirut-Libanon: Daar al-Kutub Al-'ilmiyyah, 1992), hlm. 11

⁸ Sirajuddin Abbas, *Sejarah dan keagungan Madzhab Syafi'i*, (Jakarta: Pustaka Tarbiyah,tt), hlm. 14

⁹ *Ibid*, hlm. 34

إليك إله الخلك أرفع رغبتى # وإن كنت ياذا المن والمجود مجرماً #
ولماقسا قلبي وضاقت مذاهب # جعلت الرجا مني لعفوك سلماً #
تع ظمني ذنبي فلما قرنته # بعفوك ربي كان عفوك اعظم #
فما زلتا ذا عفوي عن الذنبي لم تزل # تجود وتعفو منة وتكرما #
فلولاك لم يصمد لإبليس عابد # فكيف وقد أغوى صفيك آدمًا #

بناء على الوصف أعلاه، يمتلك الباحث أسباباً لتحديد هذه القصيدة كموضوع لبحثه، حيث أن كل جانب من جوانب المفردات في البيت الشعري يحمل معنى خاصاً به، و أيضاً يتمتع الشاعر بالقدرة على دمج قيم الأسلوب في القصيدة. ولهذا السبب، يشعر الباحث بالأهتمام بتحليل هذه القصيدة باستخدام نظرية الأسلوبية من خلال تحليل الأسلوب اللغوي المستخدم في القصيدة، نظراً لوجود العديد من أنماط السلوب اللغوي فيها، مما يزيد من اهتمام الباحث بتحليل هذه القصيدة.

ب. أسئلة البحث

- وانتلاقاً من خلفية البحث التي ذكرت، ظهرت أسئلة البحث، كما يلي:
١. كيف تشكيل أنماط الأسلوب اللغوي المتواجدة في قصيدة "رغبة عبد في عفوالله" للإمام الشافعي؟
 ٢. كيف يكون تحليل اختيار الكلمة في قصيدة "رغبة عبد في عفوالله" للإمام الشافعي؟

ج. أغراض البحث و فوائد البحث

تغرض هذه الدراسة :

١. لتعرف على انماط الأسلوب اللغوي الموجودة في قصيدة " رغبة عبد

في عفوالله" للإمام الشافعي؟

٢. لتعرف على تحليل اختبار الكلمة في قصيدة " رغبة عبد في عفوالله"

للإمام الشافعي؟

وأما الفوائد من هذه الدراسة هي :

يأمل أن يكون هذا البحث مفيداً ومفهوماً للقراء، سواء من الناحية النظرية أو العملية. من اناحية النظرية، يأمل أن تقديم نتائج البحث هذا المساهمات القيمة في تطوير علم الأدب، خاصة فيما يتعلق بمناقشة أنماط الأسلوب في الشعر. بينما من الناحية العملية، يأمل أن تشاهم نتائج البحث في إثراء معرفة القراء حول قصيدة " رغبة عبدي في عفوالله"، حتى يمكنهم فهم المعاني الهامة التي تحملها. واستخلاص الدروس القيامة لحياتهم اليومية.^{١٠}

د. التحقيق المكتبي

إليك قائمة بالأبحاث التي تم إجراؤها سابقاً حول شعر الإمام الشافعي :

¹⁰ Syihabuddin Qalyubi, *Stilistika dan 'ilm Al-Ushlub*, (Yogyakarta: Idea Sejahtera, 2017), hlm. 3

١ . رسالة ماجستير كتبها عبدالله رضلو (١٥٢٠٥١١٠٢٤)، قي برنامج الدراسات الإسلامية المتعددة التخصصات بعنوان "تعميدات أسلوب اللغة في ديوان الإمام الشافعي" التي نشرتها مدرسة الدراسات العليا بجامعة السنن الكلية الإسلامية في عام ٢٠١٧، حيث قام بدراسة تحليلية لأسلوب اللغة في دوان الإمام الشافعي باستخدام نظرية التحليل الأسلوبي.

٢ . بحث شكلته دراستي التي أجرتها ديوي (١٧١٥٠٠٠٠٧)، في برنامج دراسات اللغة والأدب العربي في كلية العلوم الإسلامية والدعوة والآداب بعنوان "عناصر الأدب في شعر الإمام الشافعي"، تم نشرها من قبل معهد العلوم الإسلامية الحكومي بباري عام ٢٠٢٢. في بحثها، تمكنت من تحليل عناصر الأدب في شعر الإمام الشافعي باستخدام منهجية أدبية، ثم شرحت عناصر الشعر باستخدام هذا النهج.

٣ . أطروحة دكتوراه كتبها شوفي مريم من جامعة نيجيري مالانج بعنوان "تحليل هيكلية لقصيدة "مشيعة الله" للإمام الشافعي"، نشرتها مجموعة مؤتمرات وطنية في عام ٢٠١٧. وكانت هدف الدراسة هو تحليل القصيدة من الناحية الهيكلية وكشف العناصر الهيكلية في القصيدة لفهم الفكر اللاهوتي للإمام الشافعي.

٤ . كتاب مجموعة قصائد الإمام الشافعي "ديوان الإمام الشافعي" المكتوب باللغة العربية من قبل يوسف الشيح محمد باقاعي، تم نشره بواسطة مكتبة تجارية في مكة المكرمة في عام ١٩٨٨. يحتوي الكتاب

على سيرة ذاتية للإمام الشافعي و مجموعة من قصائده المنظمة حسب القافية أو الكلمة النهائية في البيت، وتم ترتيبها حسب الحروف الهجائية.

بالتأكيد، في هذه الحالة لم تجد الباحثة خاصاً يدرس أسلوب اللغة في شعر الإمام الشافعي. لذلك، في هذا البحث، قامت الباحثة بتحليل أسلوب اللغة في قصائده بشكل أعمق.

هـ. عساس التفكير

دراسة الأسلوب هي دراسة لغوية حديثة، تشمل تقريباً جميع ظواهر اللغة، بما في ذلك مناقشة المعاني. يفحص الأسلوب الكلمة سواء بشكل منفصل أو عندما تجتمع في هياكل الجمل. الأسلوب هو علم يحقق اللغة المستخدمة في الأعمال الأدبية. الأسلوب يتعلق بأسلوب اللغة، وهو علم متعدد التخصصات بين اللغويات والأدب، وعلم حول تطبيق القواعد في دراسة أسلوب اللغة، وعلم يحقق استخدام اللغة في الأعمال الأدبية.

في الأدب العربي، يشير مصطلح "علم الأسلوب" أو "الأسلوبية" إلى تخصص الأسلوبيات. ومع ذلك، عمومًا، تنقسم آراء علماء اللغة حول الأسلوبيات في التطبيق إلى اتجاهين: أولاً، الدراسات حول نماذج الخطاب لمهن معينة مثل الخطاب الصحافي وغيرها. ثانياً، الدراسات حول سمات أسلوب كاتب معين في جزء من أو في كامل أعماله الأدبية.

ثلاث نظريات في دراسة الأسلوبية هي: أولاً، الأسلوبية من جانب المنسق (المتكلم)، وهي الأسلوبية التي تركز أو تستند إلى المتكلم، حيث لا يمكن أبداً فصل أسلوب لغة المتكلم عن السياق التاريخي والمشاعر والبيئة. ثانياً، الأسلوبية من جانب المتلقي (المستمع)، وهي نظرية الأسلوبية التي تركز على المستمع. في هذه الحالة، يعبر المستمع عن نفسه ولكن التعبيرات الفنية ليست له شخصياً أو موجهة إليه. ثالثاً، الأسلوبية من جانب النص (الخطاب)، وهي نظرية الأسلوبية التي تعتمد على النص، وهدفها هو تفسير الأعمال الأدبية وشرح العلاقات بين الوحدات الصرفية والمورفولوجية والمعجمية التي تشكل جميعها عناصر بناء الأعمال الأدبية.

و. منهج البحث

منهج البحث هو طريقة منتظمة التي تستخدم لتنظيم البحث. وتسمى طريقة لتنفيذ المنهج تقنية البحث.

١. أنواع البحث

منهج البحث هو بحث المكتبي، حيث يتم الحصول على البيانات من مصادر مكتوبة، عن طريق تصنيفها وفقاً لمعايير أو أنماط معينة وتحليلها. الكائن في هذا البحث هو أسلوب اللغة، بينما الموضوع هو قصيدة "رغبة

عدي في عفو الله للإمام الشافعي. يتم تحليل البيانات باستخدام نظرية الأسلوبية التي تشير إلى استخدام أسلوب اللغة.^{١١}

٢. مصدر البيانات

مصادر البيانات تتألف من بيانات أساسية وثانوية، حيث تشير البيانات الأساسية هي القوائد الموجودة في ديوان الإمام الشافعي.^{١٢} أما البيانات الثانوية فهي البيانات الداعمة، وفي هذه الحالة تكون البيانات الثانوية الكتب أو نتائج الأبحاث التي تدرس الأساليب الأدبية، وعلم اللغة، والشعر، والمصادر الأخرى ذات الصلة بالبحث.^{١٣}

٣. تقنية جمع البيانات

الأسلوب المستخدم في جمع البيانات هو أسلوب المراقبة، من خلال مراقبة استخدام اللغة. هناك ثلاث تقنية في تطبيق هذا الأسلوب،^{١٤} وهي :

أ. تقنية الإستماع وهي استماع لإستخدام اللغة، حيس سيتم جمع جميع قوائد الإمام الشافعي في هذه المرحلة.^{١٥}

ب. تقنية الإستماع بحرية بدون مشاركة، حيث يحاول الباحث الإستماع بعناية إلى استخدام اللغة دون المشاركة في العملية اللغوية نفسها. في

^{١١} عبد الوهب رشيد، علم الأصوات النطقى، (UIN MALIKI PRESS: 2010) ص. ٧٥

^{١٢} Winarto Surakhmad, *Pengantar Penelitian Ilmiah: Dasar, Metode dan Teknik*, (Bandung, Tarsito, 1994), hlm. 144-145

^{١٣} Jonathan Sarwono, *Analisis Data Penelitian Menggunakan SPSS*, (Yogyakarta: Andi Offset, 2006), hlm. 8

^{١٤} Andi Prastowo, *Memahami Metode-Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2011), hlm. 28

^{١٥} Sudaryanto, *Metode dan Analisis Bahasa*, (Yogyakarta: Duta Wacana Press, 1993), hlm. 133

هذه الحالة, يتم تصنيف قصائد الإمام الشافعي وفقاً لموضوعات الآيات السابقة.

ج. تقنية الكتابة، حيث يتم تسجيل المعلومات حول البيانات في كتاب، وبعد جمع البيانات، يقوم الباحث برسم خريطة للبيانات، ثم يتم اختيار ما يلزم من البيانات، وبعد ذلك يتم تفصيل البيانات المختارة واستخراج جوهرها.

د. تنظيم البحث

لأجل أن يكون هذا البحث منهجياً وسهل الفهم، استخدام تنظيم البحث كما يلي.

الباب الأول: هذا الباب هو فصل تمهيدي يوجد فيه شرح لخلفية البحث، وأسئلة البحث، وأغراض البحث وفوائده، والتحقق المكتبي، إطار الظري، ومنهج البحث، تنظيم البحث. هذا الفصل هو الإطار الأساسي البحث في الفصل التالية.

الباب الثاني: أساس النظرية، حيث يحاول الكاتب توضيح المفهوم الأسلوب، الأسلوبية ومدى صلة نظرية اللغة، مفهوم الأسلوب اللغوي و اختيار الكلمة، أشكال المختار بأسلوب اللغة، تركيب أسلوب اللغة، أنواع أساليب اللغة، مفهوم إختيار الكلمة.

الباب الثالث: سيرة الإمام الشافعي، حيث يكتب الكاتب سيرة الإمام الشافعي وأعماله مثل ديوان الإمام الشافعي، وشخصية الإمام الشافعي، وتعليمه ومعلموه، وهذا يعتبر أمراً هاماً لمعرفة الظروف الإجتماعية التاريخية للكاتب، والتي تعتبر دافعاً لظهور الأعمال الأدبية.

الباب الرابع: تحليل أسلوب اللغة في قصائد الإمام الشافعي، حيث يتضمن هذا الفصل تحليل أسلوب اللغة في قصائد الإمام الشافعي من خلال تفصيل أشكال أسلوب اللغة ومناقسة مجموعة متنوعة من اللغات أو النماذج المستخدمة. وبهذة الطريقة، سيتم فهم الهدف منها، ثم سيتم تحليل المعاني التي تظهر بسبب تأثير أسلوب اللغة المستخدم في هذه القصائد.

الباب الخامس: الأخير، حث يحتوي هذا الفصل على الاستنتاجات والتوسيات، حيث يكون هذا الفصل إجابة على المشكلات التي ظهرت في الفصل الأول وفي الفصول اللاحقة، ثم يحتتم بتقديم توصيات مفيدة للأبحاث المستقبلية.